الإعلامي أيمن عزام يكتب .. تساؤلات

الثلاثاء 11 مارس 2014 12:03 م

نافذة مصر

هي الجزيرة ممكن تغير موقفها ؟؟؟؟

هيا قطر ممكن تضعف أمام الضغوط العالمية و الاقليمية غير المسبوقة لتغيير موقفها حيال الانقلاب الفاجر ؟؟؟!!!!

هيا تركيا بعد أردوغان ممكن تغير قبلة سياساتها و قيمها و مبادئها ؟؟؟!!!!!!

هما مذيعين الجزيرة ممكن يغيروا مواقفهم و يعيدوا حساباتهم ؟؟؟!!!!!!

....كل دى أسئلة مجرد طرحها أو التفكير فيها ..معناه عدم وضوح الرؤية تجاه القضية ·وعدم إكتمال اليقين بالحق ..

كل دى أسئلة إجابتها كلها تقبل أى احتمال ...

و كل شئ ممكن طالما الأمر متعلق بالأحياء من البشر ...الضعف الهوان التراجع التخاذل إعادة الحسابات اليأس تغيير الاتجاه ....!!!!!!اذاً

لماذا نربط قضيتنا بأشياء متغيرة بينما قضيتنا هى الحق و الحرية و هما من الثوابت ؟

لماذا نربط هدفنا بالبشر بينما نحن خرجنا و نيتنا متوجهة لرب البشر ؟

فليذهب كل هؤلاء و ليتراجع من شاء و ليتخاذل من أعاد النظر فى حسابات الاشياء

فقضية الحق لا تتعلق الا برب الارض و السماء ...

يا أهلى و عشيرتى و أحبابى

إن هذا الذى يتحدث إليكم ليس بعيدا عن التراجع و اليأس والتخاذل فلست نبياً معصوماً ولا ولياً من أولياء الله الصالحين ...

فلماذا نصمم على تقديس الأشخاص و المبالغة فى دور المؤسسات و الدول التى تدعم الشرعية ؟؟؟؟؟!!!!!!

ثم إذا استيقظنا صباحا على تغيير موقف احدهم او تخاذله نصاب بهزيمةٍ نفسية عظيمة تفتّ فى عضدنا و نشكو الى الله الهوان و هو من صنع أيدينا ....

إن الله علّم الصحابة درسا لا ينسى فى غزوة أحد حين أُشيع فى صفوف المجاهدين الصحابة أن (محمدا) قُتِل ...فألْقى الصحابة السلاح و جلسوا على الأرض منكسين رءوسهم يبكون نبيهم و يعلنون انتكاسهم ....

فقام آخرون منهم كان قيضهم الله بمزيدٍ من الفهم فنادوا على الذين تركوا سلاحهم ...لماذا تركتم السلاح ؟ قالوا قتل محمد فقالوا فى إباء و عزيمة من اكتملت رؤيته (و ما فى الحياة من بعده ..قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله) ....

و يوم وفاة الحبيب يقف (الصديق) ليقرر اعظم ما فهمه من معلمه و نبيه و حبيبه و ينادى فى المسلمين الذين اسودّت الدنيا فى اعينهم (من كان يعبد محمداً فإن محمدا قدمات ....

و من كان يعبد الله فإن الله حيّ لا يموت) ....

يا سادة

يا اخوانى يا من علمتمونا الكثير فى صمودكم

و أعدْتم إلينا روحنا بعد ما كانت فى موات ...

و ايقظتم فينا أنفاس الحرية بعد طول سُبات ....

.....

إياكم ثم إياكم

أن تربطوا قضية الحق بالاشخاص أو تجعلوها معلقة فى رقاب بعض رموزكم ...او تُقرنوها بدولةٍ أو حزبٍ أو جماعة ....

فالحق هو الحق يعرفه اهل الحق

يُعرف الرجال بالحق و لا يُعرف الحق بالرجال

الحق لا يقترن الا بالحق

الحق لا إله له إلا الله
فهل تشهدون أن لا إله الله !!!!!! ؟؟؟